

تاج العروس من جواهر القاموس

" الشَّقْصُ بالكسرة : السَّهْمُ " . قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : لي في هذا المال شَقْصٌ أي سَهْمٌ ومنه الحدِيثُ " من أَعْتَقَ شَقْصًا من مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ في مَالِهِ فَإِنْ لم يَكُنْ له مَالٌ قُوِّمَ المَمْلُوكُ قِيَمَةً عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرُ مَشَقُّوقِ عَلَيْهِ " . الشَّقْصُ أيضًا : " الذَّصِيبُ " من الشَّيْءِ . قال الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - في باب الشَّقْصِ : فَإِنْ اشْتَرَى شَقْصًا من ذلكَ أَرَادَ بالشَّقْصِ نَصِيبًا مَعْلُومًا غَيْرَ مَفْرُوزٍ . قال شَمْرٌ : قال خَالِدٌ : الذَّصِيبُ و " الشَّرْكُ " والشَّقْصُ وَاحِدٌ قال شَمْرٌ : " كَالشَّقِصِ " : وهو في العَيْنِ الْمُشْتَرَكَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قال الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا فُرِزَ جَارَ أَنْ يُسَمَّى شَقْصًا . وَيُقَالُ : لك شَقْصٌ هذا وشَقِصُهُ كما تَقُولُ : نَصْفُهُ ونَصِيفُهُ . والجَمْعُ من كُلِّ ذلكَ أَشَقَاصٌ وشَقَاصٌ . " وهو " أَيِ الشَّقِصِ أَيضًا : " الشَّرِيكُ " . يُقَالُ : هو شَقِصِي أَيِ شَرِيكِي في شَقْصٍ من الْأَرْضِ الشَّقِصِ : " الْفَرَسُ الْجَوَادُ " الْفَارِهُ . وقال اللَّيْثُ : الشَّقِصُ في نَعْتِ الْخَيْلِ : فَرَاهَةٌ وَجَوْدَةٌ قال ولا أَعْرِفُهُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّقِصُ : " الْقَلِيلُ من الكَثِيرِ " . وقال غَيْرُهُ : وكذلك الشَّقْصُ . يقال : أَعْطَاهُ شَقْصًا من مَالِهِ وشَقِصًا من مَالِهِ وقِيلَ : هو الْحَطُّ . " والمَشَقْصُ كَمَنْبَرٍ : نَمْلٌ عَرِيضٌ " من نَمَالِ السَّهْمِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ " أَوْ " هُوَ " سَهْمٌ فيه ذلكَ " أَيِ نَمْلٍ عَرِيضٌ وهذا قولُ ابنِ فَارِسٍ . قيل : الْمَشَقْصُ : " الذَّمْلُ الطَّوِيلُ " وليس بِالْعَرِيضِ فَأَمَّا الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ من الذَّمَالِ فهو الْمَعْبِلَةُ وهذا عن الْأَصْمَعِيِّ كما رَوَاهُ عنه أَبُو عُبَيْدٍ . وقال الْجَوْهَرِيُّ : الْمَشَقْصُ من الذَّمَالِ : ما طَالَ وَعَرِضَ وقال : .

" سَهَامٌ مَشَقِصُهَا كَالْحِرَابِ قال ابنُ بَرِّي : وشَاهِدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَهْجُو عِلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ : .

فَلَا وَ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً ... ولو كُنْتُمْ نَبِيلاً لَكُنْتُمْ مَشَقِصًا وقد تكرر ذِكْرُهُ في الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا . " أَوْ " هو " سَهْمٌ فيه ذلكَ " أَيِ الذَّمْلِ الطَّوِيلِ . وقال اللَّيْثُ : الْمَشَقْصُ : سَهْمٌ فِيهِ نَمْلٌ عَرِيضٌ " يُرْمَى بِهِ الْوَحْشُ " . قال الْأَزْهَرِيُّ : هذا التَّفسيرُ لِلْمَشَقْصِ خِلَافُ ما حُفِظَ عن الْعَرَبِ . قلتُ : وسَبَقَ له في " ح ش أ " أَنْ

المَشْقَصَ السَّهْمُ العَرِيضُ الذَّصْلُ مثل قول اللَّيْثِ سَوَاءٌ . وقيل :
المَشْقَصُ على الذَّصْفِ من الذَّصْلِ ولا خَيْرَ فيه يَلْعَبُ به الصَّبِيَّانُ وهو
شَرُّ الذَّيْلِ وأَحْرَضُهُ يُرْمَى به الصَّيْدُ وكُلُّ شَيْءٍ . " وتَشْقِيصُ
الجَزَرَةُ أَي " الذَّيْرِيحَة - من شاة وأَمَّا الإِبِلُ فالجَزُورُ تَعْضِيَتُهَا و "
تَفْصِيلُ أَعْضَائِهَا " بَعْضُهَا من بَعْضٍ " سَهَامًا مُعْتَدِلَةً بين الشُّرَكَاءِ "
. ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : " مَنْ بَاعَ الخَمْرَ فَلَيْشَقَّصُ الخَنَازِيرَ "
معناه : فَلَيْقَطَّعِ الخَنَازِيرَ قِطْعًا أَوْ يُفَصِّلْهَا أَعْضَاءً كما تُفَصِّلُ
الشَّاةُ إِذَا بَاعَ لَحْمُهَا . يُقَالُ : شَقَّصَهُ يُشَقِّصُهُ . منه " المُشَقِّصُ
كَمُحَدِّثٍ : القَصَّابُ " والمعْنَى : مَنْ اسْتَحْلَلَ بِبَيْعِ الخَمْرِ فَلَيْسَتْ حِلٌّ
بِبَيْعِ الخَنَازِيرِ فَإِنَّهُمْ مَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ وهذا لَفْظٌ معناه الذَّهْيُ
تَقْدِيرُهُ : مَنْ بَاعَ الخَمْرَ فَلَيْكُنْ للخَنَازِيرِ قَصَّابًا . جعلناه
الزَّمَخْشَرِيَّ من كَلَامِ الشَّعْبِيِّ وهو حَدِيثُ مَرْفُوعٍ رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ ابْنُ
شُعْبَةَ وهو فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّقْصُ :
الْقُطْعَةُ نِ الأَرْضِ والطَّائِفَةُ من الشَّيْءِ . والشَّقِصُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ . قال
الأَعَشَى : .

فَتَلَكَّ السَّيِّدُ حَرَمَ مَتَكَ المَتَاعِ ... وَأَوْدَتْ بِقَلْبِكَ إِلَّا شَقِصًا
وَأَشَاقِصُ : اسمٌ مَوْضِعٍ وقيلَ : هُوَ مَاءٌ لَبَنِي سَعْدٍ قال الرَّاعِي : .
يُطْعَنُ بِجُودٍ ذِي عَثَانِينَ لَمْ تَدَعْ ... أَشَاقِصُ فِيهِ والبَدِيَّانُ مَصْنَعَا
أَرَادَ بِهِ البُقْعَةَ فَأَزَّذَهُ .

شكص